

دور برامج القيادات الشابة في مؤسسات مدينتي رام الله والبيرة في رفع الوعي الجندري

للفتيان والفتيات المنتسبين إليها



vmo0001 www.fotosearch.com

بحث مقدم من فريق البحث -

(الأسماء حسب الترتيب الأبجدي)

رندة كمال

باسمة سرحان

كفاح بنى عودة

سماح نجار

محمد الخطيب

مركز المرأة للبحوث والتوثيق

2009

الفهرس

الصفحة	العنوان
5	• موجز البحث
6	• تمهيد
7	• واقع وتحديات الشباب في المجتمع الفلسطيني
7	• أبرز المشاكل التي تواجه الشباب بشكل عام في فلسطين
7	1. المشاكل التعليمية
8	2. المشاكل الصحية
8	3. المشاكل الاجتماعية
8	4. المشاكل السياسية
9	• المشاكل التي تواجه المؤسسات العاملة مع الشباب
9	• برامج القيادات الشابة
	الفصل الاول -مقدمة
11	1. مشكلة البحث
11	2. أسئلة البحث
11	3. أهداف البحث
11	○ الهدف العام
11	○ الأهداف الثانوية
12	○ الإطار النظري
12	• أهمية البحث
13	• المسلمات
13	• المحددات
13	• الموضوع
14	• التعريف الإجرائي والتعريف الاصطلاحي

- تعريف مفهوم الشباب :
- 14 1. الاتجاه البيولوجي
- 14 2. الاتجاه السيكلوجي
- 14 3. الاتجاه السوسبيولوجي (الاجتماعي)
- تعريف المؤسسات الشبابية
- 15 النوع الاجتماعي
- 15 الوعي الجندي

الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة

- التمكين النفسي الاجتماعي 16
- الديمقراطية التشاركية 17
- النظرية النسوية 17
- اتجاه تمكين المرأة 18
- اتجاه التمكين الجندي 18
- الدراسات السابقة:
- الدراسات العالمية 20
- الدراسات المحلية السابقة 21

الفصل الثالث: المنهجية

- خصائص العينة 24
- أدوات البحث 25

الفصل الرابع: التحليل والنتائج

- طبيعة البرامج ومدى استهدافها للنوع الاجتماعي 26
- واقع النوع الاجتماعي في المؤسسات 27
- هل المنتسبين في برامج القيادات الشابة هم الأكثر وعياً في المفاهيم الجنديرية 28
- مدى وعي الفئة المستهدفة الخاضعة لبرامج القيادات الشابة بمفهوم النوع الاجتماعي 29

- مدى تأثير برامج القيادات الشابة على الوعي الجندي للمشاركين 31
- الخلاصة والتوصيات 33
- المراجع
- الملاحق

موجز البحث:

الدراسة بعنوان (دور برامج القيادات الشابة في مؤسسات مدينتي رام الله والبييرة في رفع الوعي الجندي للفتيان والفتيات المنتسبين إليها)، استخدم المنهج الوصفي المسحي القطاعي بالاعتماد على أسلوب البحث الكيفي والكمي، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة كمية، والمقابلات المعمقة كأداة كيفية بالإضافة إلى استعراض استطلاعي لمنشورات وتقارير توفرت لدى فريق البحث باستخدام أسلوب تحليل المضمون.

استهدفت الدراسة الفئة العمرية الشابة والتي تتراوح أعمارهم (15-25 سنة والمنتسبة لبرامج القيادات الشابة) ضمن المؤسسات الشبابية في منطقة رام الله والبييرة (مؤسسة شبابية محلية، ومؤسسة دولية، ومؤسسة نسوية، ومؤسسة شبابية إعلامية، ومؤسسة حكومية)، وقد استهدف مجتمع الدراسة كاملا حيث تم استهداف 82 شابة وشابة باستخدام (عينة الصدفة البسيطة) من غير منتسبي برامج القيادات الشابة بهدف فحص مدى تأثير برامج القيادات الشابة على الوعي الجندي لدى عينة البحث.

كما تبين من خلال استخدام التحليل الإحصائي المتقدم SPSS لتحليل الاستمارة الكمية أن ما نسبته 93.8% من إجابات المشاركين تشير إلى تناول برامج القيادات الشابة مفاهيم النوع الاجتماعي، وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتسبين وغير المنتسبين في برامج القيادات الشابة في مدى وعيهم الجندي الناجم عن برامج وأنشطة القيادات الشابة وأن الشباب المستهدفين والمستهدفات في الدراسة المنتسبين لبرامج القيادات الشابة لديهم إلمام بالمفاهيم السطحية للنوع الاجتماعي.

كما تبين من تحليل المقابلات مع مدراء المؤسسات والمنسقين أنه لا يوجد وحدات للنوع الاجتماعي ولا يتم إدراج مفاهيم النوع الاجتماعي ضمن الاتجاه السائد لاستراتيجيات المؤسسات، حيث تتدرج مفاهيم النوع الاجتماعي بشكل غير منظم وغير ممنهج، وضمن توجهات فردية تعود لخلفية المدرب وقناعته الشخصية.

تمهيد

يكنم الاهتمام بإجراء الدراسات الخاصة بالشباب على مستوى عربي وفلسطيني كون هذه الفئات الشبابية تشكل قطاعا واسعا من حجم السكان، وتقوم برسم سياسات لمستقبل لمجتمعاتها حيث ركزت هذه الدراسة على هذه الفئة العمرية الشابة وقد حددت الأمم المتحدة الشباب بالفئة العمرية (15 - 24) سنة، وتمثل هذه الفئة ثلثي السكان في المنطقة العربية ويعاني الشباب في المنطقة من مشاكل أهمها:

- قلة خدمات الإرشاد والتوعية حول طبيعة تغيرات المرحلة العمرية الخاصة بهم (النفسية والجسدية والاجتماعية).
- ارتفاع نسبة البطالة (خاصة وأن فرص العمل المحدودة أصلا لا تعتمد على الكفاءات الشخصية).
- نظام تعليمي تقليدي وشبه تقليدي غير متكيف مع واقع سوق العمل والتطورات العلمية. (منظمة الصحة العالمية، 2003: 2).

من ناحية أخرى يعيش الشباب العربي في واقع اجتماعي ثقافي سلبي إلى حد كبير ويتمثل بالتالي:-

- الفجوة بين الكهول والشباب من حيث الوعي باحتياجاتهم النفسية والجسدية والاجتماعية.
- ضعف إمداد الشباب بالمهارات الحياتية بحيث باتت لا تلبي التطور التكنولوجي السريع مما جعل الحياة أكثر تعقيدا علاوة على ما يرافقها من ضغوطات نفسية واجتماعية واقتصادية ساهمت في زيادة الأزمات، وأثقلت العبء الملقى على الشباب في بيئة أصلا غير مهيأة.
- ضعف الوعي بالمفاهيم الجنسية وقضايا الصحة الإنجابية بسبب المناهج الدراسية من جهة وطبيعة البيئة المحيطة من جهة أخرى بالمجتمع الشبابي والتي تحكمها الكثير من المعوقات المانعة للحوار المنظم والصحي من منطلق مفاهيم العيب والدين.
- التقاليد والعادات والثقافة السائدة والتي تضع معيقات وإطارا ضيقا في النقاش والحوار، وتشجع على المسلمات المتوارثة بحيث يطغى التمييز بين الذكر والأنثى من حيث تقلد الأدوار المجتمعية من ناحية ومن حيث تحديد المسؤوليات والحقوق من ناحية أخرى.

- اتخاذ الدين كوسيلة دفاع سلبية لمنع انتشار وتوعية الشباب حول قضايا صحية وجنسية، واستخدامه كوسيلة ترهيب في البحث أو الحوار بحيث يصبح ستارا حديديا لا يمكن عبوره (منظمة الصحة العالمية، 2003: 10).
- وقد ساهمت هذه المعوقات والتحديات في التأثير بشكل سلبي على واقع الشباب بحيث ساهمت في تأخير أخذ دورهم في تطوير المجتمعات أمام هذا التطور السريع في التكنولوجيا وثورة الاتصالات.
- أدى ما تقدم إلى الكثير من المشاكل التي علقت بالسطح وأصبحت تلح على المهنيين وأصحاب القرار بضرورة العمل مع الشباب وتأهيلهم لمرحلة النضوج رغم بقاء البرامج التربوية مكتوفة الأيدي وخاصة في مواضيع الصحة الإنجابية. وكما نعرف فإن المدرسة والجامعة هما المكانان اللذان بهما يتلقى به الشباب المعرفة العلمية والمهارات التي تؤهلهم لأخذ أدوارهم في مجتمعاتهم، ولكن للأسف بقيت هذه الأماكن مقرات لتلقين المعلومة.
- كما تلعب العادات والتقاليد دورا في تحديد منهجية طرح الموضوعات التي هي في دائرة الصحة الإنجابية والجنسية. وبهذا لم تأخذ دورها في تكوين وصقل شخصية الشباب والمساهمة في إكساب المهارات الحياتية التي تؤهل الشباب في العمل المجتمعي، وبقيت هذه المهارات مرهونة بنشاط المؤسسات الشبابية المحلية والتنشئة العائلية مع التنويه إلى الاختلاف في الأداء بين المؤسسات والعائلة، (منظمة الصحة العالمية، 2003: 6)

واقع وتحديات الشباب في المجتمع الفلسطيني

الشباب هم الشريحة الكبرى في مجتمعنا الفلسطيني، إذ يشكل الشباب الفلسطيني من الفئة العمرية 15-25 ما نسبته 19.6% من المجموع العام للسكان في فلسطين، مما يؤكد الدور المتعاظم لهذا القطاع الاجتماعي تحديداً في عصرنا عصر الحركة والتغيير والتنمية التي نسعى إليها، بحيث لا يمكن بأي حال الحديث عن التنمية الاجتماعية دون الأخذ بعين الاعتبار تطور هذا القطاع ومدى تلبية حاجاته (وزارة التخطيط، UNDP، 2004: 4)

المشاكل التي تواجه الشباب بشكل عام في فلسطين:

1. المشاكل التعليمية:

- ارتفاع تكاليف التعليم الجامعي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة بحيث أصبح يلقي بظله على الوضع الاقتصادي للأسرة الفلسطينية في ظل أن التعليم أصبح ركيزة أساسية للشباب لدخول الحياة العملية والاجتماعية وتكوين المستقبل.
- قلة مراكز التدريب المهني التي تفتح أمام الشباب باب التأهيل للعمل بتخصصات حديثة علما أن غالبية المراكز المتوفرة في الأراضي الفلسطينية تعاني من اقتصرها في الغالب على تخصصات تقليدية لا تلبى حاجة سوق العمل الفلسطيني.

2. المشاكل الصحية

- محدودية ونقص البرامج التعليمية الخاصة بالصحة العامة وبصحة الشباب وخاصة في مواضيع التربية الجنسية والصحة الإنجابية.
- قلة عدد المرشدين النفسيين في المدارس.
- ارتفاع نسبة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-29 ولا يتوفر لديهم أي نوع من التأمين الصحي.
- ارتفاع نسبة الشباب المدخنين (وزارة التخطيط، UNDP، 2004: 6)

3. المشاكل الاجتماعية

- بعض العادات والتقاليد تحد من مشاركة الشباب وخاصة الإناث في المناسبات والأنشطة المجتمعية، ولا تسمح في الأغلب بعقد ورش عمل مختلطة.
- قلة المراكز الشبابية في محافظات الضفة وتمركز غالبيتها في المدن الكبيرة.
- غياب وسائل الترفيه في التجمعات الريفية والمدن الصغيرة من حدائق عامة أو مراكز شبابية أو مكتبات عامة يقضي الشباب فيها أوقات فراغهم.
- قلة المرافق الرياضية المتخصصة للفتيات حيث تكون الساعات المخصصة لهن في النوادي الرياضية اقصر بكثير من تلك المخصصة للذكور، وفي أغلبية النوادي وخاصة في التجمعات الريفية معدومة. (وزارة التخطيط، UNDP ، 2004: 14)

4. المشاكل السياسية

- حرم القانون كافة الشباب من حق الترشيح لانتخابات السلطة الوطنية الفلسطينية ولا يوجد أي تمثيل للشباب في المجلس التشريعي.
 - تقتصر مشاركة الشباب في السلطة التنفيذية على الوظائف الدنيا الوزارية والأجهزة الأمنية وتغيب عن أي مركز قيادي .
 - رغم إقرار قانون الهيئات المحلية سن الترشيح لعضوية الهيئة المحلية بأنه 25 سنة إلا أنه ما زال يستبعد الشباب في سن 25 سنة من عضوية المجالس والهيئات المحلية.
 - عدم وجود تشريعات مباشرة تتناول وتنظم موضوع الشباب ودورهم في المجتمع كذلك لا توجد لجنة خاصة بالشباب في المجلس التشريعي، ولا تتم متابعة قضاياهم داخل أروقتهم، ولا يوجد جهة رسمية في المجلس التشريعي لتحقيق اتصال منظم وفعال مع الشباب.
- (وزارة التخطيط، UNDP، 2004 : 15)

المشاكل التي تواجه المؤسسات العاملة مع الشباب

- تعتبر المشاكل المادية أحد أهم المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمات وخاصة أن غالبية الأنشطة الشبابية تحتاج إلى ميزانيات عالية لتنفيذها، وهذه المشكلة تواجه المؤسسات الرسمية والأهلية.
- اعتماد غالبية البرامج التي تنفذ من خلال المؤسسات المحلية على مصادر تمويل خارجية الأمر الذي يضعف استمرار هذه البرامج، ويحد من قدرة المؤسسات على بناء تصور واضح للمستقبل.
- ضعف دور المؤسسات الحكومية العاملة في قطاع الشباب وعلى رأسها وزارة الرياضة والشباب ما أدى إلى تدني مستوى الخدمات.
- غياب الرؤية التنموية الفلسطينية لواقع الشباب الفلسطيني والذي يظهر من خلال غياب الطابع التنموي عن برامج بعض المؤسسات والتوجهات التي تعمل بها.
- تمركز المؤسسات العاملة في قطاع الشباب في المدينة على حساب الريف.

- ضعف التنسيق والتشبيك ما بين المؤسسات العاملة في قطاع الشباب (رحال, 2006: 5-7).

برامج القيادات الشابة:

العمل مع الشباب يحتاج إلى تنظيم ودراسة قبل طرح أي نشاط أو برنامج، ويأتي هذا المطلب من منطلق أن الشباب هم الفئة التي سترسم المستقبل القريب، وهي التي ستساهم في تغيير عجلة التنمية، لذا فإن العمل مع الشباب من خلال أجندة عشوائية هو بمثابة تدمير لشريحة مجتمعية كبيرة، إن ما يظهر للعيان أن المؤسسات الشبابية تعمل ضمن أجندة مفروضة عليها تنفذ نشاطات ذات علاقة باتجاهات وميول المانحين حتى تحقق الاستمرارية لمؤسساتها في حين تغفل عن ما هو أهم وهم الشباب، إن الشباب في هذه المرحلة العمرية يبدؤون بالتعرف على هويتهم وتكوين الشخصية لديهم، لذا فإن طرح أي برنامج من شأنه أن يساهم في تكوين شخصية لها آثارها المستقبلية في منحنى التنمية، لذا يجب علينا أن ندرك أهمية فحص ومعرفة ماهية هذه البرامج المقدمة (رحال، 2006: 16)

الفصل الأول

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث بمدى قيام برامج القيادات الشابة للفتيان والفتيات بين 15 - 25 سنة، برفع الوعي الجندري لديهم في مؤسسات مدينتي رام الله والبيرة.

أسئلة البحث:

- السؤال الأول: ما هي طبيعة البرامج ومدى استهدافها للنوع الاجتماعي؟.
- السؤال الثاني: ما هو واقع النوع الاجتماعي في المؤسسات؟
- السؤال الثالث: هل المنتسبون في برامج القيادات الشابه هم أكثر وعيا في المفاهيم الجندرية من غيرهم من الشباب غير المنتسبين لبرامج قيادات شابة؟ .
- السؤال الرابع: إلى أي مدى تؤثر برامج القيادات الشابة على الوعي الجندري للمشاركين؟
- السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المنتسبين وغير المنتسبين لبرامج القيادات الشابة؟

أهداف البحث

الهدف العام: التعرف على دور البرامج والأنشطة ذات العلاقة بالقيادات الشابة في رفع مستوى الوعي الجندري لدى الفتية والفتيان من عمر 15-25 سنة.

الأهداف الثانوية:

1. التعرف على مدى تلبية برامج القيادات الشابة للحاجات الإستراتيجية للفتيات والفتيان من خلال الأنشطة والفعاليات.
2. التعرف على أهم التغيرات في مفهوم النوع الاجتماعي التي تحدث نتيجة هذه البرامج في الفئة المستهدفة (الفتيات والفتيان بين 15-20 سنة).
3. التعرف على الأسس التي تنتهجها المؤسسات ذات العلاقة في برامج القيادات الشابة عند وضعها البرامج والأنشطة، وهل تأخذ بعين الاعتبار وضع الثقافة المجتمعية في سياق تصميمها لهذه البرامج.
4. التعرف على واقع وحيثيات هذه الأنشطة المطروحة من خلال هذه المؤسسات ومدى قربها أو بعدها عن النوع الاجتماعي.
5. التعرف على الإيجابيات والسلبيات في برامج القيادات الشابة المطروحة وتشمل موضوع النوع الاجتماعي.

الإطار النظري

الإطار لهذه الدراسة مستمد من أطروحات سارة وايت Sara White (14-21) . White, 1997؛ وشانتال موف Chantal Mouffe (الشوربيجي، 1996: 97-111). والذي يمكن اختزاله في الأسس التالية:

- هناك حاجة للعمل مع النساء والرجال جنبا إلى جنب.
- إن مفهومي الرجل والمرأة ليسا مفهومين مطلقين أو صنفين متناقضين، فكل من الرجال والنساء يدخلون في هويات وسياقات اجتماعية متعددة على أساس الطبقة أو القومية أو الكمال الجسماني، إلى ما غير ذلك. ومن هنا فإن الصراع الجندي نحو مزيد من العدالة يتشابك ويتقاطع مع شبكة من محاور الصراع الطبقي والقومية والمذهبية والعشائرية، وما إلى ذلك.

في ضوء ذلك إن أي برنامج للقيادات الشابة يجب أن يأخذ في الاعتبار ما يلي:

1. قضايا النوع الاجتماعي ليس باعتبارها قضية النساء فقط دون الرجال.
2. ليس باعتبارها قضية منفصلة عن سائر قضايا الصراع الاجتماعي ذات الطابع الثقافي أو الاقتصادي أو السياسي.

3. ليس باعتبار الشباب فئة ضعيفة بل فئة قوية تحتاج لتفعيل ذاتها والكشف عن مكامن إمكاناتها.

أهمية البحث

1. يعتبر المجتمع الفلسطيني مجتمعاً فتياً حيث تولف فئة الشباب ما نسبته 19.6% من السكان، والفئة العمرية من صفر إلى 14 سنة تشكل 47% من السكان أي أن أعمار ثلثي السكان دون الخامسة والعشرين (جهاز الإحصاء الفلسطيني، 2000).
2. ازدياد تجمع المؤسسات الشبابية التي تستهدف الشباب في منطقة رام الله وبالأخص مدينة رام الله، حيث تشير الإحصاءات إلى أنه يوجد في الضفة الغربية وقطاع غزة ما يقارب 366 نادياً ومركزاً شبابياً، 51 منها مغلقة أو متوقفة عن العمل، كما أن الملاحظ تركز هذه الأنشطة والمؤسسات حيث يوجد في رام الله 61 نادياً مقابل 11 في محافظة قلقيلية و15 في أريحا. وما ينطبق على توزيع هذه النوادي أيضاً ينطبق على توزيع المؤسسات الشبابية الأخرى حيث إن الأغلبية منها يتمركز في مدينة رام الله.
3. من خلال الاطلاع على التقارير السنوية لهذه المؤسسات تبين أن هذه المؤسسات تركز على تسطيح مفهوم الجندر وعدم استهداف كلا الجنسين بصورة متساوية. ففي دراسة (مشروع تقدير الفقر بالمشاركة UNDP) يبرز ضعف برامج التوعية لظاهرة الزواج المبكر ومخاطرها من قبل المؤسسات العاملة في مجال الصحة والتوعية المجتمعية وخاصة في المناطق المهمشة والفقيرة، حيث تقول فتاة من مدينة قلقيلية: "أحنا ما في حد بيسأل فينا ولا بيوجهنا ولا يرشدنا، وأهلينا ما بي فهموا علينا، يا ريت لو ييجوا مؤسسات يتفقونا، وبوعوا أهلينا وخاصة بخصوص الزواج المبكر".
4. إن أهمية هذه الدراسة تأتي من قلة الدراسات التي تهتم بموضوع الجندر في برامج القيادات الشابة التي تستهدف الفئة العمرية 15-20 سنة.

المسلمات

1. تحدد الأمم المتحدة الشباب بالفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة.
2. إن المؤسسات الشبابية هي مؤسسات تهدف إلى الارتقاء بالوعي لدى الشباب والاهتمام بقضاياهم
3. تزايد عدد المؤسسات الشبابية بعد اتفاقية أوسلو .

المحددات :

حددت هذه الدراسة فئة الشباب من 15 - 25 ، كما تم اختيار عينة من الشباب الذين ينتسبون إلى برامج القيادات الشابة، ثم طبق سؤال واحد على عينة من الشباب لم ينتسبوا إلى برامج القيادات الشابة. كما حددت الفترة الزمنية لهذه الدراسة (خلال الفترة (20-10/ 2009/9).

اقتصرت عينة الدراسة على المؤسسات الشبابية في مدينتي رام الله والبيرة وحدد فريق البحث المتغيرات الشخصية بالجنس، العمر، السكن.

الموضوع: دور برامج القيادات الشابة في مؤسسات مدينتي رام الله والبيرة في رفع الوعي الجندري للفتيان والفتيات

المنتسبين إليها

التعريف الإجرائي / والتعريف الاصطلاحي

• تعريف مفهوم الشباب:

لا يوجد تعريف محدد لمفهوم الشباب، وهناك تعريفات للشباب ذات خلفية بيولوجية تعتبر الشباب مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان، الذي فيه يكتمل نضوجه العضوي الفيزيقي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن 15 حتى 25 ، وهناك تعريفات ذات خلفية سيكولوجية ترى الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخرى. بدءاً من سن البلوغ وانتهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار، وتعريفات ذات صبغة اجتماعية تنظر للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط، بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شباباً. (أتييم سايمون مبيور، 2007)

أما التعريف الإجرائي لهذا البحث فالشباب هم شبان منطقة رام الله والبيرة من 15-25 عاماً.

• تعريف المؤسسات الشبابية

المؤسسات الشبابية هي المؤسسات التي تهدف في المقام الأول إلى العناية بالشباب وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم على اعتبار أنهم أمل الغد، إلى جانب تنظيم هذه المؤسسات للفعاليات المختلفة سواء كانت رياضية أو فنية أو ثقافية أو توعوية تثقيفية كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة للشباب بغية تطويرهم نحو الأفضل .

• النوع الاجتماعي:- Gender

مصطلح الجندر "النوع الاجتماعي" استخدم لأول مرة من قبل "آن أوكللي" وزملائها من الكتاب في سبعينيات القرن الماضي، وذلك لوصف خصائص الرجال والنساء المحددة اجتماعياً في مقابل تلك الخصائص المحددة بيولوجياً.

• الوعي الجندري

هو وعي الإنسان بأن هناك فرقا بين ثنائية ذكر وأنثى وثنائية امرأة ورجل أحدهما تصنيف بيولوجي والآخر اجتماعي، والعلاقة بينهما غير حتمية دوماً، ويستتبع هذا الوعي إدراك لقضايا مثل الاحتياجات والأدوار الجندرية.

الفصل الثاني

مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة

هذا الفصل يستعرض المنجزات النظرية في مجال القيادات الشابة ثم بعض الدراسات الإمبريقية في هذا المجال بعضها منطلق من رؤية قائمة على النوع الاجتماعي، وبعضها محايد من هذه الناحية.

برامج القيادات الشابة، هي برامج تهدف لتمكين الشباب للقيام بدور تنويري في المجتمع والعمل نحو التأثير الإيجابي في صناعة القرار على مختلف المستويات والقطاعات. ومن هنا فإن الحقل النظري الذي تنتمي إليه هذه البرامج هي حقل التمكين (Empowerment) . هناك ثلاثة تيارات نظرية أساسية في هذا الحقل النظري. هذه التيارات النظرية هي أولا التمكين النفسي الاجتماعي (Community Psychology Empowerment)، وثانيا الديمقراطية التشاركية (Participatory Democracy) وثالثا التيار النسوي (Feminist Empowerment) والذي ينقسم بدوره إلى اتجاهين هما اتجاه تمكين المرأة، واتجاه التمكين الجندي.

وفيما يلي التفاصيل:

التمكين النفسي الاجتماعي (Community Psychology Empowerment)

ظهر توجه التمكين النفسي الاجتماعي في ستينيات القرن الماضي، وهي من أقل التيارات شهرة، وتستهدف هذه النظرية تمكين الشبان من خريجي الجامعات المؤهلين والمدربين والذين من المتوقع حصولهم على وظائف مؤثرة اجتماعيا بحيث يكون هؤلاء (المهنيون المتعاونون) أكثر حساسية لاحتياجات وخصوصيات الناس الثقافية والنفسية ومتطلباتهم. ويستهدف هذا تحديدا الشبان الذين يتوقع أن يعملوا في مجالات العمل الاجتماعي وعلم النفس والتخطيط الحضري والتربية والصحة العامة. بحيث يتخرج هؤلاء الطلبة وهو يحملون أفكارا وأيدلوجيا اجتماعية حول أدوارهم في تحقيق التأثير الجيد على ملايين الناس.

يقوم هذا التمكين على 3 أسس هي: أولاً: إنه لأي شخص الحق في أن يكون مختلفاً شريطة ألا يهدد النظام المادي والنفسي للمجتمع. (المهنيون المتعاونون) يساعدون أولئك الراضين للأنظمة والتقاليد الاجتماعية لأن يكونوا مختلفين كما يريدون ولكن دون وضع النظام الاجتماعي في خطر. وثانياً: إن توزيع المصادر في المجتمع يجب ألا يكون فقط حسب المعايير المعمول بها للكفاءة في الإنفاق، حيث يجب الأخذ بالاعتبار طرقاً أخرى في التفكير.

وثالثاً: إن التوازن الاجتماعي يتحقق بطرق غير عنيفة، فالمهنيون المتعاونون لا يفرضون شيئاً، ولكن يحققون الانسجام في البيئات الاجتماعية من خلال تقسيم مكونات المجتمع لبيئات توفر كل منها الخصوصية لمختلف الفرقاء الاجتماعيين، الهدف هو تغيير البنى والعادات السائدة في المجتمع بما يحقق أكبر قدر من المساواة. يرى هذا التيار أنه لا مجال للقول (بالحياد المهني) تحت شعار الليبرالية (الحرية الفردية) أو شعار المحافظة (الحفاظ على العادات والتقاليد)، أي أن يتم التخطيط والعمل وفق وفق رؤية للمجتمع غير حساسة للتباينات والخصوصيات الثقافية والاجتماعية. (Weissberg, 1999, 57-65)

الديمقراطية التشاركية (Participatory Democracy)

نظرية الديمقراطية التشاركية تشكل نقداً للنظرية السابقة لناعية أن التمكين يجب ألا يكون محصوراً بفتة من الناس يتوقع أن تكون من أصحاب القرار في المستقبل ، ولكن يجب أن يشمل التمكين فئات المجتمع كلها وخصوصاً الشباب.

جوهر الديمقراطية التشاركية هي تمكين المجتمع وخصوصاً الشباب للانخراط في كل مراحل ومجالات عمليات اتخاذ القرار من خلال اجتماعات لحوض نقاشات للوصول إلى إجماع في قضية ما، تتضمن اجتماعات مجموعات صغيرة العدد ذات تشكيلة متجانسة وتؤمن بإيجاد حلول للتناقضات الاجتماعية.

يرى المنظرون لهذا النوع من التمكين أن الديمقراطية التشاركية تحفظ الوقت والطاقة، وتساعد الأفراد ليكونوا مواطنين فعالين، هذه الديمقراطية يتم تعلمها من خلال الجماعات الصغيرة التي تشعر أنها من خلال اجتماعاتها تحقق تغييراً ما، ومكان العمل أرضية مناسبة للتعلم. إن الأشخاص الذين يمارسون هذه الديمقراطية يشعرون أنهم يستطيعون التأثير على ما يحدث، ويشعرون بقدر أقل من الاغتراب عن البيئة السياسية. وأنها تعطي المجتمع الشعور بالفاعلية وتعطي أفرادها التشجيع على التفكير لإيجاد حلول مقبولة للجميع بشأن احتياجات الجماعة أكثر من احتياجات الفرد كفرد. (Gatt, 1999 : 39-45)

النظرية النسوية (Feminist Empowerment) .

وتوجه هذه النظرية النقد للتيارين السابقين باعتبارهما غير حساسين لقضايا النوع الاجتماعي، وأنها عمليا تستهدف الرجال إلى حد كبير. رغم أن جذور هذه النظرية أعمق من أن تكون مجرد رد على التيارين السابقين، فجزور نظرية التمكين النسوية تعود لإعادة الاعتبار لمكانة المرأة وخلق واقع جديد يتسم بالعدالة ويضع حد لدونية النساء.

النقاشات النسوية في اتجاهين، اتجاه تمكين المرأة الذي يسعى لتمكين النساء من خلال توعيتهن معرفيا وتشكيل أجسام نسائية تهدف لتعزيز مكانة النساء. واتجاه التمكين الجندي الذي يستهدف توعية النساء والرجال للعمل معا من أجل المزيد من الإنصاف في علاقات النوع الاجتماعي .

اتجاه تمكين المرأة

تطرح الباحثة Cynthia Cockburn أنه لا بد من السعي من أجل المساواة في المواقع العليا في المؤسسات، فالإدارات العليا وحدها قادرة على تغيير البنى المؤسسية. يجب بناء وعي وخلق شبكات دعم بين النساء للعمل من أجل المساواة. كما أن النساء اللاتي وصلن إلى مناصب رفيعة يجب ألا يتركن معزولات ويجب أن يحطن بالقاعدة النسائية التي تمكنها من إحداث التغييرات المطلوبة-215) (Cockburn, 1991:241.

وتقول المنظرة Catharine MacKinon إنه يجب إعطاء النساء حقوقا متساوية في الحياة الاجتماعية. وإزالة أقدام الرجال عن رقاب النساء، بعدها سوف نسمع بأي لسان نتكلم النساء، المساواة الجنسية تعني الاختلاف في الجنس (MacKinon 1991:81-94).

اتجاه التمكين الجندي

تقول Sara White إنه جرت العادة حين استعمال كلمة جندر أن تعني النساء فقط، وهذا له نتائج سلبية، هناك حاجة لعمل النساء مع الرجل جنبا إلى جنب(White, 1997: 14-21) . وتطرح Chantal mouff الفكرة بشكل أكثر عمقا وشمولية، حيث ترى أن الكلمات التي تعبر عن ذات جماعية مثل رجل وامرأة، إنما تشبه مفهوم الأسرة حيث تتكون من أفراد تجمعهم خصائص متشابهة لكن لكل فرد منهم ذات مستقلة عن غيره. وبالتالي ليس الأمر أن هناك كيانا ثابتا اسمه امرأة في مواجهة كيان ثان اسمه رجل (الشوربجي، 1996: 97-111).

ومن هنا فإن الحركة النسوية يجب ألا تسعى لتحقيق مصالح المرأة كمرأة ولكن تسعى لتحقيق أهداف المساواة والحرية والعدل متداخلة في شتى العلاقات والصراعات الاجتماعية التي تكون المرأة طرفاً فيها. فالحركة النسائية تتمفصل مع حركات حقوق العمال والبيئة والسود وما إلى ذلك من حركات اجتماعية تسعى للعدالة.

وتطرح بلومان (Bluman, 1994: 108-135) أربعة أسس للتمكين أهمها اثنان هما: الأساس الأول هو أن السلطة موجودة في كل مكان، فكل العلاقات: الطفل، الأهل، التلميذ، المعلم، العامل، المسؤول، الزوجة، الزوج، الوزير، المواطنون أو الجمهور، مبنية على أساس علاقات السلطة.

أما الأساس الثاني فهو خرافة الثنائية: الضعف الكلي والقدرة الكلية: فليس هناك فرد أو جماعة يمتلك القدرة الكلية أو الضعف المطلق. حتى الناس المداسون بالأقدام المحرومون من حقوقهم يسيطرون على بعض درجات المصادر من الشخصية أو المؤسسية أو مركب منها تظهر بشكل عام في التفاعلات الاجتماعية المعقدة. لكن من يشعرون بالدونية والاضطهاد يتشربون الصفات السلبية، بحيث تنغرس فيهم بشكل لا واع، وتصبح مبدأً هادياً لهم، فعلى الأقل قوة أن يقهر العوائق الداخلية التي خلقت بواسطة التقييمات السلبية للأكثر قوة، وإدراك قيمة ما لديهم من مصادر قوة.

الدراسات السابقة

1-الدراسات العالمية

تركز البحوث والدراسات العالمية في مجال القيادات الشابة على قضية الكفاءة من حيث إلى أي مدى حققت إنجازات على المدى الطويل الماضي وكيف يمكن أن تواجه التحديات المنتظرة على المدى الطويل، حيث تبين دراسة الباحثة Karin E. Tice نتاج عشر سنوات من عمل برنامج الشباب في مؤسسة صندوق مجتمع ولاية ميتشيغن الأمريكية ، وهدفت الدراسة لمعرفة كيف أدى عمل البرنامج خلال السنوات العشر على أحداث اختلاف أو تغيير في حياة الشباب. وتمت الإجابة على السؤال من خلال 8 مسوحات أجريت خلال السنوات العشر على نفس العينة، حيث بدأت المسوح عام 1993 بإرسال استمارات إلى المدارس وفي كل عام كانت ترسل استمارات للذين استجابوا في المسح السابق. إضافة إلى أساليب أخرى كمية وكيفية. علما بأن الفئة العمرية للشباب الذين يؤهلهم البرنامج هي 13-17.

ومن الأمثلة على النتائج أن 77% من المستجيبين للاستطلاع في العام 2003 (السنة العاشرة على المشروع) والبالغ عددهم 118 خدموا بمواقع قيادية في وظائفهم أو في منظمات دينية ومجتمعية خلال 12 شهرا الماضية، وأن حوالي 95% ما زالوا يستعملون مهاراتهم التي تعلموها في مجال تحصيل المنح للشباب، وتقريبا كل المبحوثين بأن العمل مع مجموعات أو أفراد يصنع التغيير، وقد اعتبر 66% أن التغيير يمكن أن يكون كبيرا و30% ان التغيير معتدل. وأن 11 شخصا تغيرت خياراتهم في الحياة نتيجة خبراتهم. (Tice، 2003: 2-4)

أما Bonita Williams فقد أجرت بحثها على موضوع الكفاية الثقافية لدى الشباب من أعراق وقوميات مختلفة ، وأهمية البحث كما ترى الباحثة أنه في العام 2050 فإن أبناء الأقليات العرقية سيشكلون 48% من الشعب الأمريكي. وتوصلت الباحثة أن الوعي الذاتي هو واحد من ثلاثة مكونات أساسية في تطوير ثقافة كفوة، هذه المعرفة تساعد الأفراد بطرق مختلفة في مجالات التفكير

والاعتقاد والسلوك. ونتاج بحثها فقد توصلت الباحثة إلى اختبار يساعد التربويين والقائمين على برامج تطوير الشباب من أجل قياس الكفاية الثقافية لدى الأفراد. (Williams، 2001:1)

2- الدراسات المحلية السابقة

الدراسات المحلية التي تفيد في معالجة موضوع الوعي والتمكين الجندي وخاصة لدى الشباب تتراوح بين دراسات تتحدث عن واقع العمل لتمكين الشباب ودراسات تطرق للوعي الجندي لدى الشباب، ويتم تلمس قضية الوعي الجندي لدى الشباب فلسطيني من مجمل الدراسات في هذين الموضوعين.

يؤرخ (عثمان ، 2003 : 94-98) لتجربة الفلسطينية في العمل مع الشباب منذ تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وصولاً إلى تأسيس السلطة الفلسطينية. مشيراً إلى أن مرحلة تأسيس السلطة تعاني من نقيصتين: الأولى هي أن الجهد الحكومي الراعي للشباب ما زال من حيث البرامج والتوجهات وآليات العمل غير قادر على تلبية حاجات الشباب والتأثير في توجهاتهم. في حين أن جهود المنظمات الأهلية ليست لفضل حالاً نتيجة غياب الطابع الجماهيري عنها، واقتصارها على نخب شبابية. مؤكداً أنه في كل الأحوال فإن التجربة الماضية والواقع المعاصر يشيران نحو تقادم أزمة الشباب، وتعمق البحث عن حلول فردية لقضاياهم.

ويشير (رحال، 2004 : 34-35) في دراسته حول دور الشباب في التنمية الضوء إلى أن الشباب في فلسطين يعيشون أزمة يرى أنها تمتد جذورها بعيداً في أعماق المجتمع. ويترح أن لعدد المراكز والأندية الشبابية أهمية كبرى في تنمية الشباب، موضحاً أن في فلسطين 366 نادياً شبابياً منها 51 مغلقاً، ومنها 28 مركزاً شبابياً نسوياً أحدها مغلق. بيد أن هذا العدد من الأندية والمراكز والذي يتسم بالوفرة إلى حد ما لم يساهم كما ينبغي في تعميق الدور التنموي للشباب.

وفي هذا الصدد أبرزت (البطراوي، 2009 : 30-33) في دراسة حديثة أن الكثير من المبحوثين والمبחות من الشباب غير راضين عن التوزيع الجغرافي للمؤسسات الشبابية واعتبروا أن إدارتها متدنية المستوى، وأنها مقصرة في عملها، وتم اتهامها بأنها تستغل الشباب تحت بند الأعمال التطوعية وأن الشباب لا يشاركون في التخطيط والتنفيذ والتقييم إلا فيما ندر، وأن الفئوية السياسية والعشائرية هي الأساس السائد في عمل المؤسسات.

ويلقي (أبو عفيفة، 2004 : 573-583) الضوء على برامج القيادات الشابة التي نفذتها وزارة الشباب منذ العام 1996 وحتى نهاية العام 2003 حيث يوثق أن عشرات البرامج تم عقدها لإعداد القيادات الشابة، إلا أن اعتراضه المفصل للتجربة يظهر أن التوعية بالنوع الاجتماعي غائبة تماماً عن تجربة الوزارة ضمن الفترة المبحوثة.

إن حصيلة ما تقدم من دراسات تبرز من خلال الدراسات التي تقصت الوعي بالنوع الاجتماعي لدى الشباب في فلسطين، حيث تشير دراسة لتوجهات طلبة الصف التاسع أن نسبة من يوافقون بشدة على حق الفتاة في اختيار لباسها 38% منهم ، وعلى حقها في عضوية مجلس محلي 14% ، ومشاركتها في التصويت بالانتخابات التشريعية والمحلية 22%. إن الدراسة تكشف أن نسبة كبيرة من المبحوثين (يوافقون) على حقوق المرأة المدنية، ولكن لا (يوافقون بشدة)، وهذا يعني أن الموافقة مشروطة لا مطلقة. أو أنها أمور غير ضرورية بحيث تستلزم (الموافقة بشدة) . فإذا جمعت نسب من (يوافقون بشدة) مع (يوافقون) تكون النتيجة 68% لحق الفتيات في اختيار لباسهن، و 77% في اختيار شريك الحياة، و 63% لحقها في التصويت، و 48% لحقها في عضوية مجلس محلي، واللافت هنا أن 90% يوافقون على الحق في الميراث. ومن الواضح أن هذه النسبة المرتفعة لم تنجم عن إيمان بالحقوق المدنية، بل عن حرص ظاهري على عدم تحدي نص ديني. (الفا العالمية للابحاث والمعلوماتية، 2004: 21-22)

ومقارنة بدراسة مشابهة لتوجهات طلبة الصف الثاني عشر أجرتها نفس المؤسسة تبرز ملاحظتان اثنتان: (الفا العالمية للابحاث والمعلوماتية، 2004: 40-45):
الملاحظة الأولى: هي أن توجه طلبة الصف الثاني عشر متشابهة إلى حد كبير مع توجهات الصف التاسع. الأمر الذي يعني بوضوح أن ما تعرض له طلبة الصف الثاني عشر خلال السنوات الثلاث الأخيرة السابقة للاستطلاع من خبرات وربما برامج شبابية وتوعوية لم يغير فيهم شيئاً.
فحسب توجهات طلبة الصف الثاني عشر يرى 97% أنه يمكن للمرأة أن تعمل معلمة، و 96% طبيبة، و 74% مهندسة مدنية ، و 70% مديرة شركة، و 47% قاضية، و 56% عضوة تشريعي، و 16% سائقة تاكسي، أما حسب توجهات طلبة الصف التاسع فيرى 97% أنه يمكن للمرأة أن تعمل معلمة، و 95% طبيبة، و 67% مديرة شركة، و 56% قاضية، و 56% عضوة تشريعي، و 13% سائقة تاكسي

الملاحظة الثانية: فمن الأفضل التعبير عنها من خلال اقتطاع فقرة من نص الدراسة على نحو حرفي لما في صياغتها من دقة:

"التوجه الإيجابي لا ينسحب على كل المواقف من المرأة، وتصنيف الأدوار بناء على وعي مجتمعي تقليدي لأدوار كل من الرجل والمرأة، وفي حين تأتي مواقف الطلبة من الحقوق إيجابية بشكل عام (...). إلا أن التمحيص في كيفية فهم هذه الحقوق، وتطبيقها يعطي صورة مغايرة، وتأتي هذه الملاحظة أشد وضوحاً في قضايا المرأة على وجه التحديد، ففي حين أجاب الطلبة في العموميات إجابات تدل على موافقة على أن تحصل النساء على حقوق مساوية للرجال، تختلف الصورة عندما يتعلق الأمر بأم أو أخت الطالب أو الطالبة نفسها، أي أن الفرق بين العام والخاص يأتي واضحاً" (الفا العالمية للأبحاث والمعلوماتية، 2004: 43-44).

وتقدم دراسة حول مدى معرفة طلبة المدارس الأساسية - أي حتى الصف العاشر - بالتربية الجنسية والحياتية مجموعة من النتائج اللافتة (نبريص، 2006: 87-97).

ولكن أهمها أن الصديق للفتيان والأم للفتيات هما المصادر الأساسية دون منازع للمعلومات حول القضايا الجنسية والحياتية. ففي حين يلجأ الفتيان في 70% للصديق، 9% للمرشد، 5% للمعلم، 5% للأم، 3% للأب، 1% للأخ. تلجأ الفتيات في 79% للأم، 8% للأخت، 4% للصديقة، 2% للمرشدة، 1% للمعلمة، 1% للاب، 0% للأخ. وهكذا يعني ببساطة سوء وضع مختلف المؤسسات المجتمعية من مؤسسة الأسرة إلى مؤسسة المدرسة إلى مؤسسة المنظمة الأهلية. ويلاحظ أن الأب والأخ ليسا أبداً من مصادر المعلومات لا للفتيان ولا للفتيات، وكذا فإن مساهم المعلم / والمرشدة تبدو ضئيلة جداً. وباختصار فإن الشارع وحده هو من يعلم الفتيان، والأم وحدها من تعلم الفتيات، وهذا يعكس حالة التنفر الشديد بين ثقافة الشارع المتجددة والعدوانية والمستقلة، وثقافة الأم التقليدية، التصالحية، المعطاءة والتعاونية، ما يعني ببساطة تعمق الهوية المعرفية في المجال التي تؤسس للمعرفة والوعي الجندي.

ومن النماذج التي تعكس الكثير من الدلالات إجابة الطلبة الذكور على سؤال بخصوص تهديد شاب لإحدى قريبات المبحوث من خلال صور مدبلجة غير لائقة، حيث قال 60% إنهم سيضربون المعتدي، فيما قال 13% إنهم سيضربون الأخت/الضحية، وقال 11% إنهم سيلومون أخواتهن، ويلاحظ أنه في البيئات المدنية يتعزز توجه معاقبة المعتدي، وفي البيئات القروية يتعزز توجه معاقبة الضحية، وعلى أي حال فإن 34% فقط سيتحدثون مع أخواتهم لفهم الموضوع.

ومن النماذج الأخرى إن نحو 71% من الفتيات يرين أنهن بحاجة لتعلم مهارات تساعدن في حماية أنفسهن بيد أنه عند السؤال عن ماهية هذه المهارات كانت نسبة كبيرة من المبحوثات غير واعية لما تحتاجه من مهارات، ولم يستطعن تحديد مهارات محددة .

الفصل الثالث: المنهجية

المنهج هو الطريقه التي يستخدمها الباحث لبحث ودراسة مشكلة أو ظاهرة يطرحها موضوع البحث، فموضوع البحث هو الذي يحدد للباحث منهج البحث، واستخدام الباحث منهجا لا يتناسب مع مشكلة الدراسة لا يوصله إلى نتائج منطقية، وتؤدي إلى إعطاء نتائج غير صحيحة لواقع الدراسة، وعليه فإن المنهج الوصفي المسحي القطاعي هو المنهج المناسب للدراسة حيث تم استخدام أسلوب المسح لعينة البحث وهم الشباب المستهدفون في برامج القيادات الشابة.

عينة البحث: تم اختيار خمس مؤسسات شبابيه في منطقة رام الله والبيرة موزعين كالتالي: (مؤسسة شبابية محلية، مؤسسة دولية، مؤسسة نسوية، مؤسسة شبابية إعلامية، مؤسسة حكومية، بأسلوب العينة القصدية، وقد تم اختيار المؤسسات المشاركة في البحث بناء على المعايير التالية:

1. المؤسسات التي تتدرج أكثر من موضوع ضمن برامج القيادات الشابة وتستهدف كلا الجنسين.
2. المؤسسات الممثلة للقطاعات المختلفه ونقصد بالقطاعات حكوميا أهليا دوليا .

مجتمع الدراسة: جميع الشباب المشتركين في برامج القيادات الشابة والتي تتراوح أعمارهم من 15-25 سنة، ومجموعة من الشباب غير المنتسبين إلى برامج القيادات الشابة بهدف المقارنة . وتظهر خصائصهم في الجدول التالي:

خصائص العينة

الانتساب	العدد	ذكر	أنثى	النسبة/ذكر	أنثى
منتسب	81	40	41	49.4	50.6
غير منتسب	84	21	63	25.0	75.0

مكان السكن	منتسب	منتسب	النسبة	غير منتسب العدد	النسبة
	العدد	النسبة			
مدينة	35	43.2	33	39.3	
قرية	34	42.0	45	53.6	
مخيم	11	13.6	5	6.0	

أدوات البحث

1. **الاستبانة:** أعد فريق البحث استبانة مكونة من أربعة أسئلة محورية تنقسم إلى فروع بحيث تغطي الاستمارة معلومات عامة عن الشباب المشتركين في برامج القيادات الشابة في السؤال الأول، يليها طبيعة البرامج المقدمة، ثم سؤال حول أثر البرامج في تغيير مفهوم النوع الاجتماعي لدى الشباب المستهدفين، ثم القسم الأخير من الاستمارة يهدف للتعرف على اتجاهات ووعي الشباب في مفهوم النوع الاجتماعي، وهذا القسم تمت تعبئته من العينة المنتسبة وغير المنتسبة لبرامج القيادات الشابة. كانت أسئلة الاستبانة مغلقة لتحديد الإجابة في الأقسام الثلاثة للاستمارة: أوافق بشدة، أوافق، محايد أو لا أعرف، لا أوافق بشدة، لا أوافق .
2. **المقابلة:** الأداة الثانية في البحث وقد كانت المقابلات مع عدد من المسؤولين في المؤسسات الشبابية وهم مدراء المؤسسات والمنسقون الخاصون ببرامج القيادات الشابة، وهذه المقابلات أضافت للبحث إضافة نوعية.
3. **تحليل المضمون:** قام فريق البحث بقراءة التقارير السنوية للمؤسسات التي يتم بحثها في الفترة الزمنية ما بين 2007-2008، ثم مراجعة المشاريع المنفذة مع الشباب بالإضافة إلى بروشورات خاصة في أجندة ورؤية المؤسسات، وهذه الأداة أضافت للبحث قيمة نوعية من ناحية فهم الاستراتيجيات والبرامج المنفذة للفئات الشباب بحيث تعطي صورة واضحة عن عمل المؤسسات الشبابية واستراتيجياتها.

الفصل الرابع (التحليل)

السؤال الأول: طبيعة البرامج ومدى استهدافها للنوع الاجتماعي

تم العمل مع الفئات الشبابية المستهدفة في برامج القيادات الشابة بهدف معرفة إن كانت هذه البرامج تستهدف قضايا النوع الاجتماعي من خلال استمارة بحثية، وبناء على التحليل الإحصائي فقد اتضح أن برامج القيادات الشابة قد تضمنت مفاهيم النوع الاجتماعي، وكانت تركز على تعزيز مفاهيم الشراكة بين الجنسين، بالإضافة ل طرحها قضية الزواج المبكر كما تناولت حق الفتاة في اختيار شريك الحياة، كما أن هذه البرامج تعزز المشاركة في النشاطات لكلا الجنسين، وهذه البرامج في كل ما تطرحه لا تتعارض وثقافة المجتمع الفلسطيني.

وقد تم فحص ما تعرضه هذه البرامج وما له من علاقة في مفاهيم النوع الاجتماعي من خلال سؤال المشاركين المستهدفين في برامج القيادات الشابة بهدف الاطلاع على أنشطة هذه البرامج وهل تتناول هذه البرامج الموضوع الجندي أو أن هذا الموضوع لا يتم تناوله في برامج تستهدف قطاعا سكانيا هاما وهو فئة الشباب.

وقد أشار الشباب المستهدفون والمنتسبون لبرامج القيادات الشابة في منطقة الدراسة إلى أن هذه البرامج تتناول مفاهيم النوع الاجتماعي حيث أجاب 93.8% من المشاركين بالإيجاب، كما أن هذه البرامج تتعرض إلى مفاهيم العلاقة التشاركية، وتتناول مفهوم الزواج المبكر وحق الفتاة في اختيار شريك الحياة، وقد أشار الشباب بالإيجاب على هذه المفاهيم على التوالي 76.5% و 65.4% من مجموع الشباب المشتركين في عينة الدراسة.

لقد أكد الشباب المشاركون في عينة الدراسة أن هذه البرامج تتناسب مع ثقافة المجتمع الفلسطيني في تناولها لمفهوم النوع الاجتماعي حيث أجمع 82.7% على هذا الرأي.

إن هذه البرامج تعزز مشاركة الجنسين في برامجها، وقد اتضح هذا من خلال الإجابة على سؤال الاستبانة الخاصة في المشاركة بالإيجاب بما نسبته 91.4%، كما تم التحقق من هذا من خلال

مجتمع الدراسة الذي تبين أن المشاركة جاءت مناصفة بين الجنسين في المؤسسات الشبابية المستهدفة في الدراسة.

(انظر خصائص العينة)

الانتساب	العدد	ذكر	انثى	النسبة/ذكر	انثى
منتسب	81	40	41	49.4	50.6

إن برامج القيادات الشابة وبناء على آراء الشباب المستهدفين تطرح مفاهيم النوع الاجتماعي من خلال البرامج التدريبية الموجهة للشباب المستهدفين في برامجها حيث يتم توضيح هذه المفاهيم من خلال أساليب درامية ومن خلال توزيع مواد تدريبية موثقة. إلا أنه ومن خلال المقابلات التي تم تنفيذها مع المنسقين ومدراء المؤسسات التي اشتركت في الدراسة فقد تبين أن هناك مؤسسة واحدة أدخلت برامج وأنشطة خاصة بالنوع الاجتماعي ضمن برامج المؤسسة في العام 2009 فقط، حيث أبرزت أدوات تحليل مثل الاحتياجات العملية والاستراتيجية والأدوار والمسؤوليات وغير ذلك.

وهناك مؤسستان كانت أنشطتهما تركز على تنمية الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية للفئة المستهدفة من خلال التركيز على التفكير الإبداعي والتأهيل المهني والتعليم المساند والأعمال التطوعية.

وهناك مؤسسة أدرجت مفهوم النوع الاجتماعي ضمن برامج وأنشطة أوسع تتعلق بالمواطنة وحقوق الإنسان والديمقراطية وحرية الرأي والضغط والمناصرة حيث يتم التعرض لقضايا الجندر بشكل جزئي وغير ممنهج.

وإن كانت هذه المؤسسات لا تطرح الموضوع الجندي ضمن عنوان واضح لبرامجها الشبابية بحيث تم استعراض بعض التقارير السنوية والمنشورات الخاصة بالمؤسسات المشاركة بما توفر للباحثين حيث تمت قراءة هذه الوثائق بهدف الوقوف والتأكد من أن كانت هذه المؤسسات تضع عنوانا واضحا لقضايا الجندر، أو أن هناك نشاطات موجهة بصورة مباشرة لقضايا جنديرية محددة، وقد تبين أن هذه البرامج تطرح برامج بناء القيادات الشابة وتعزيز المبادرات بصوره واضحة، وأنها تعزز مشاركة الجنسين دون وضع هذا التشارك في إطاره الجندي المحدد، وتطرح القضايا الشبابية بدون الأفضلية للجنس، وهذا يدل على أن هذه البرامج لم تفرغ نشاطاتها من المفهوم الجندي، وإنما جاء طرحه ثانويا غير موجه وغير مخطط له، وهذا ما تم الاستدلال عليه من خلال إجابة المشاركين من خلال النتائج المسبقة أعلاه ومن خلال مقابلات مدراء ومنسقي البرامج والمؤسسات.

السؤال الثاني : واقع النوع الاجتماعي في المؤسسات

وللقاء الضوء على صورة النوع الاجتماعي في المؤسسات التي استهدفت في الدراسة فقد اشارت المقابلات التي تم عقدها مع المنسقين ومدراء المؤسسات الا ما يلي:

هناك مؤسسة واحدة اجرت مسوحات ودراسات تقدير احتياجات رغم وجود استراتيجيات مقرر مسبقا لا تتناول مفهوم النوع الاجتماعي بشكل واضح وصريح، وهناك مؤسسة اخرى نفذت مشروع النوع الاجتماعي بطلب من جهة ممولة لاستكمال برنامج خاص بمجال اخر ولكنه ذي صلة، وليس بناء لمسح احتياجات ، وفي البداية لاقى المشروع مقاومة في بعض المناطق المهمشة ولذا تم تعديله ليتواءم مع ثقافة المجتمع.

وهناك مؤسستان انشطتهما مفروزة من استراتيجيات المؤسسة والتي لا تتناول النوع الاجتماعي بشكل واضح وصريح

ايضا ان هذه المؤسسات المبحوثة تبين من المقابلات ان جميع المؤسسات المبحوثة لا يوجد لدي اي منها وحدة خاصة بالنوع الاجتماعي ولا بنود محددة كاتجاه سائد ضمن الاستراتيجية منها موازنه خاصه بالنوع الاجتماعي. وفي حالة واحدة فرضت الجهة المانحة على احدى المؤسسات ادراج النوع الاجتماعي كهدف استراتيجي في برنامج محدود المدة وبشروط محددة وادراجه في الموازنة.

ايضا اشارت المقابلات الى ان المؤسسات في تعاملها مع المواد التدريبية كانت لها توجهان مؤسسات لم يكن لديه ولا يوجد لديها مواد تدريبية منهجية خاصة بالنوع الاجتماعي ولا مدربين مختصين ، ويقتصر الامر على بعض المحاضرات المتفرقة.

التوجه الثاني وهي مؤسسة واحدة اعتمدت على مادة تدريبية متخصصة تم فرضها من الجهة المانحة ، كما تم التعامل مع مدربين اقترحهم المؤسسة المانحة، وقد استعانت المؤسسة اضافة الى مادة المؤسسة المانحة بمنشورات لمؤسسات محلية مختصة في حقول متعددة.

السؤال الثالث : هل المنتسبين في برامج القيادات الشابه هم اكثر وعيا في المفاهيم الجندرية من

غيرهم من الشباب غير المنتسبين لبرامج قيادات شابه .

لقد تم اشراك عينه من الشباب من ذات الفئة العمريه المستهدفه ولم تنتسب الى برامج قيادات شابه في الاجابه على مفاهيم تصب في مدى وعي الشباب المستهدف في القضايا والمفاهيم الجندرية مع ذات الفئة المستهدفه في الدراسة وهي المنتسبه لبرامج القيادات الشابه، وذلك لمعرفة ان كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المنتسب وغير المنتسب في الوعي في قضايا الجندر ، لقد تم المقارنه

ما بين هذين الفئتين من خلال الوسط الحسابي لاجابات المبحوثين والجداول التاليه تظهر النتائج التاليه

وعى الفئه المستهدفه الخاضعه لبرامج القيادات الشابه بمفهوم النوع الاجتماعى

الوسط الحسابى للمنتسبين	الوسط الحسابى للمنتسبين	البند
4.46	4.22	1. اشجع المراه على اختيار المهن المناسبه لجنسها
3.85	4.11	2. او من بالعداله بالجنسين في كافة الامور الحياتيه
2.83	3.15	3. اشجع المراه على العمل بايه مهنه
4.07	4.22	4. اشجع الرجل على المساعده في اعمال المنزل
1.93	1.7	5. اشجع المراه على الزواج المبكر
3.95	4.29	6. اشجع الجنسين على تعلم الطهي
3.46	3.6	7. اوجه المراه على التحدث بصوت منخفض
3.08	3.34	8. اشجع الجنسين على السفر للخارج لاكمال دراستهم الاكاديميه
3.27	2.8	9. M9 اشجع المراه على تعلم مهن غير تقليديه كالهندسه الميكانيكيه
3.35	4.11	10. يجب تسليم الامور القياديه للرجال
3.4	3.15	11. افضل الاختلاط بين الجنسين واعطائهم فرص متساويه
2.68	2.5	12. ان التعليم والتمريض والسكرتاريا افضل مهن للاناث
4.05	4.3	13. يجب ان يكون صانعو القرارات والسياسات من الرجال
2.88	2.36	14. امنح فرص متكافئه للجنسين لتولي مهام الاشراف والقياده
2.81	2.7	15. افضل ان يكون منسق البرنامج ذكرا
2.14	1.92	16. تفوق الرجل يعود لذكائه
3.76	4.6	17. تفوق المراه يعود للحظ
2.45	2.4	18. اشجع المراه لتعلم الالعاب الرياضيه
4.10	4.29	19. يفضل ان تكون الدرجه العلميه للزوج اعلى من الزوج

2.54	1.82	20. اشجع تعديل القوانين لتحقيق المساواه بين الجنسين
3.59	4.37	21. لمقصود بالنوع الاجتماعي هو التركيز على المراه فقط
2.64	2.08	22. المقصود بالنوع الاجتماعي هو التركيز على المراه والرجل
3	2.66	23. دور المراه الرئيسي والوحيد هو ان تكون ام وزوجه
2.54	1.9	24. في حالة الندره في الوظائف يكون الرجل احق من المراه في الوظيفه
3.12	2.8	25. التعليم الجامعي اكثر اهميه لذكر من الانثى
3.12	3.58	26. دور الرجل ان يكون قائدا ومنتجا

ان الوسط الحسابي لكافة الاسئلة 3.5 فاذا كان الاجابات اعلى من 3.5 فانها تتجه نحو موافق او موافق بشده او لا اعرف .

هناك توجه مشترك يظهر من خلال المقارنه ما بين الوسط الحسابي للمجموعتين المنتسبه والمقصود بها الخاضعه لبرنامج القيادات الشابه والغير منتسبه التي لم تخصص لبرنامج القيادات الشابه. يتضح انه لا يوجد اختلاف في درجات الموافقه ما بين الفئتين في القضايا والمفاهيم الجندييه ومن هذه التوجهات المشتركه الاتفاق على التعليم للمراه ,المشاركه في الاعمال المنزليه , ان هذا الاتفاق ايضا في القضايا التي لا تتوافق مع الادوار الجندييه مثال صانعي القرارات من الرجال ودور المراه ام وزوجه وايضا التقارب في ان يكون الرجل اعلى في المستوى التعليمي من زوجته.

ان التقارب في النتائج ما بين الفئتين يشير بصوره اوليه الى ان لا يوجد فروق ذات دلاله احصائيه عند المقارنه في الوسط الحسابي ما بين الفئتين وهذا يقود فريق البحث الى ان الانتساب لبرامج القيادات لم يساهم في رفع الوعي الجندي لديهم حيث تتجه اجاباتهم للتقارب مع غير المنتسبين لبرامج القيادات الشابه.

ان الانتساب لبرامج القيادات الشابه التي لا تضع القضايا الجندييه على اجندتها ولا تدرجها ضمن سياسه واضحه في برامجها وانما تتناولها في السياق كمدخل لمواضيع اخرى لم تؤثر على تربية الشباب الذي ياخذ على عاتقه مبادرات لتحسين وضعه الاقتصادي وفهم مواطنته بالشكل الصحيح فهؤلاء الشباب ما زالوا يحملون المفاهيم التقليديه لمفهوم النوع الاجتماعي

السؤال الرابع :الى اي مدى تأثير برامج القيادات الشابه على الوعي الجندي للمشاركين.

ان هذه البرامج ساهمت في التأثير بصورة غير مباشرة على الوعي الجندي وقد ظهر هذا من خلال سؤال المشاركين في مدى مشاركة الشباب في نشاطات خاصه بالشابات فكان هناك 69.1% يشاركون بنشاطات خاصه في الشابات وانه لا يتم ابعاد الشباب عن المواضيع الخاصه في الشابات بما نسبته 70%.

ان تأثير هذه البرامج تم من خلال فحص بعض المفاهيم والمصطلحات لدى المشتركين في برامج القيادات الشابه والذين استهدفوا في العينه فقد تم معرفة الى اي درجه من الموافقه او عدم الموافقه بدرجات القياس التاليه موافق بشده , موافق , لا اعرف , غير موافق بشده , غير موافق. ان هذه المفاهيم التي تم فحصها تفحص الفئه المستهدفه في الدراسه وهل ان برامج القيادات الشابه التي خضعت لها هذه الفئه ساهمت في اعطاء المفاهيم الجندييه الصحيحه من خلال المواد التدريبيه والاسلوب الدرامي في اعطاء المعلومه الجندييه

لقد تم قياس الوسط الحسابي للتعرف على اهم التغيرات في مفهوم النوع الاجتماعي لدى الفئه المستهدفه في المفاهيم التاليه وكانت النتائج التاليه في الجدول التالي :

البند	معرفة في هويتهم الشخصية	زاد من معرفتهم بحقوقهم كامراه ورجل	لديهم الفرق في مصطلح الجنس والنوع الاجتماعي	توضيح ادوار الرجل والمراه	هناك امكانية الفرص المتساويه بينهم	ان هذه البرامج كانت لها الدور في اضافة مصطلحات في النوع الاجتماعي	هذه البرامج تتعارض مع ثقافى مجمعي
الوسط الحسابي	4.2	4.3	3.79	4.25	4.2	4.3	2.7

نلاحظ أن الوسط الحسابي لكافة الأسئلة هو أعلى من 3.5، وهذا يدل على أن معظم المبحوثين تتراوح آراؤهم بين أوافق بشدة، وأوافق باستثناء الفرع السابع الذي بلغ المتوسط له 2.75 وهذا أيضا يدل أن أغلب الإجابات تتراوح بين أوافق بشدة أو موافق أو محايد واضح في الجداول التالية حيث إن نسبة الذين يوافقون ويوافقون بشدة على الفروع المنفردة هي أعلى من نصف المستجوبين، تصل في بعض الفروع إلى أعلى من 70%.

يتبين من التحليل أن الفئات الشبابية توافق بشدة على أن برامج القيادات الشابة عمقت المعرفة لديها في مفاهيم الجندر التي تم فحصها في أداة البحث في حين أن القضايا الجندرية في المؤسسات لا يتم العمل بصورة واضحة، وهذا تمت مناقشته مسبقا، إن مدراء المؤسسات أشاروا لهذا في المقابلات التي تم عقدها لغاية البحث مدير تنفيذي لمؤسسة شبابية محلية على أن أنشطتهم وبرامجهم الخاصة بالقيادات الشابة تركز على تنمية الجانب الاقتصادي والأكاديمي والاجتماعي والثقافي من خلال التركيز على مفاهيم الفكر الإبداعي، منسقة برنامج قيادات شابة في مؤسسة دولية على أنه يتم إدراج مفهوم النوع الاجتماعي ضمن برامج وأنشطة أوسع تتعلق بالمواطنة وحقوق الإنسان والديمقراطية وحرية الرأي والضغط والتأثير والمناصرة حيث يتم التعرض لمفاهيم النوع الاجتماعي بشكل جزئي وغير ممنهج مع عدم اعتماد مواد تدريبية واضحة وخاصة في النوع الاجتماعي.

النتائج والإجراءات

وقد أشارت النتائج البحثية إلى ما يلي:

1- لقد تبين من خلال استخدام التحليل الإحصائي المتقدم SPSS لتحليل الاستمارة الكمية أن ما نسبته 93.8% من إجابات المشاركين تشير إلى تناول برامج القيادات الشابة مفاهيم النوع الاجتماعي، وعليه يترتب على المؤسسات اتخاذ الإجراءات التالية بصدد هذه النتيجة:

• القيام بفحص مفاهيم الفئة الشبابية المنتسبة لبرامج القيادات الشابة حول مفاهيم النوع الاجتماعي.

• قيام المؤسسات الشبابية برفع وعي الفئة الشبابية بطبيعة الأنشطة المنفذة ومدى قربها أو بعدها عن النوع الاجتماعي.

• طرح النوع الاجتماعي بعنوان واضح وصريح ومعلن.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتسبين وغير المنتسبين في برامج القيادات الشابة في مدى وعيهم الجندري الناجم عن برامج وأنشطة القيادات الشابة، وعليه يترتب على المؤسسات اتخاذ الإجراءات التالية بصدد هذه النتيجة:

• إجراء مسح احتياجي للفئات المستهدفة لبرامج القيادات الشابة.

• وجود وحدات مستقلة للنوع الاجتماعي gender units أو إدراج النوع الاجتماعي ضمن الاتجاه السائد لسياسة المؤسسة gender main streaming

• تخصيص ميزانية مقرة مسبقاً وضمن توجه المؤسسة لإدراج وتفعيل النوع الاجتماعي ضمن أنشطتها للفئة المستهدفة.

3. إن الشباب المستهدفين والمستهدفات في دراسته المنتسبين لبرامج القيادات الشابة لديهم إلمام بالمفاهيم السطحية للنوع الاجتماعي، وعليه يترتب على المؤسسات اتخاذ الإجراءات التالية بصدد هذه النتيجة:

• إجراء تقييم دوري ومنتظم لبرامج القيادات الشابة قبل وأثناء وبعد انتهاء البرنامج التدريبي الخاص بالنوع الاجتماعي.

• اعتماد مدربين متخصصين في النوع الاجتماعي مع ضرورة وجود مشرف بصفة مراقب داخل وأثناء النشاط التدريبي لتقييم مدى فعالية المدرب والمادة التدريبية للنوع الاجتماعي.

• تصميم دليل تدريبي خاص بالنوع الاجتماعي من قبل مهنيين متخصصين كإطار مرجعي واعتماده كدليل تدريبي مؤسستي مشترك.

وهنا لا بد من كلمة أخيرة للمؤسسات الشبابية إن كانت تعد الشباب وتعمل جاهدة على بناء قدراتهم، وتستهدف الجنسين، فالأولى والأولى بها هي وضع موضوع الجندر ضمن استراتيجياتها لأن الاختلاف وفهم الأدوار يبشر بحياة جديدة وهو البيئة الصحيحة للتفوق والإبداع والطريق الناجع للتنمية البشرية المستدامة.

الخلاصة والتوصيات

بالرجوع إلى الإطار النظري يتضح من خلاله أن قضايا النوع الاجتماعي غير ظاهرة بشكل واضح لدى المؤسسات الشبابية على الرغم من طرح الأنشطة بشكل مختلط، وعدم الاقتصار على النساء دون الرجال.

طرحت قضايا النوع الاجتماعي ضمن إطار واسع يتعلق بمختلف قضايا الصراع الاجتماعي ذات الطابع الاقتصادي والسياسي ولم يتم تجريده بشكل منفصل.

إن الشباب المستهدفين في الدراسة المنتسبين والمنتسبات لبرامج القيادات الشابة في مؤسسات عينات الدراسة لديهم إلمام بالمفاهيم السطحية للنوع الاجتماعي، وهذا ما انعكس على إجاباتهم في مقدار الوعي بالمفاهيم والممارسات لقضايا الجندر عند فحص هذه المفاهيم من خلال طرحه في تساؤل آخر، فلم يتضح الفرق بينهم وبين فئات شبابية لم تخصص للتدريب.

إن كانت المؤسسات الشبابية تعمل على تمرير المفاهيم الجندرية من خلال التدريب فالأفضل لها أن تعمل على فحص ما يقدم من قبل مدربيها. إن ما يتم إعطاؤه للفئات الشبابية هو مفهوم سطحي لا يتناول الموضوع الجندري بطريقة عميقة لتربية الشباب وتعريفهم بهويتهم.

إننا نستطيع القول إن المؤسسات الشبابية لا تولي العناية والأهمية في موضوع الجندر برغم أهميته لهذه الفئة الشبابية التي سترسم مستقبل مجتمعاتها، وهنا لا بد من كلمة أخيرة للمؤسسات الشبابية إن كانت تعمل جاهدة على بناء قدراتهم وتستهدف الجنسين فالأولى والأولى بها هي وضع موضوع الجندر ضمن استراتيجياتها لأن الاختلاف وفهم الأدوار يباشر في حياة جديدة، وهو البيئة الصحيحة للتفوق والإبداع والطريق الناجع للتنمية البشرية المستدامة.

ومن هنا فإن فريق البحث يوصي بما يلي:

- 1- أن يكون موضوع النوع الاجتماعي في جوهر إستراتيجيات المؤسسات والأهداف الإستراتيجية لبرامجها المختلفة.
- 2- أن يكون التدريب على النوع الاجتماعي من قبل مدربين مختصين في هذا الحقل وعلى دراية بتوجهاته النظرية وتجاربه الإقليمية والدولية المختلفة، لا من جانب مدربين لديهم إلمام بسيط
- 3- ضرورة اعتماد المؤسسات على دراسات علمية لتقدير النتائج للبرامج على المستويين القصير (أثناء وبعيد انتهاء البرنامج) والطويل (بعد انتهاء البرنامج بسنوات).
- 4- ضرورة قيام المؤسسات بدراسات علمية لتقدير الحاجات لدى تصميم وتنفيذ البرامج.
- 5- إجراء مسح احتياجي للفئة المستهدفة وبشكل منظم ومستمر.
- 6- عرض ممنهج للنوع الاجتماعي بصفة مستمرة ومتراكمة وليس بشكل عرضي متقطع حسب طلب الجهة الممولة.
- 7- وجود أهداف واضحة ومعلنة لدى المؤسسات فيما يخص النوع الاجتماعي. مع التأكيد على تحديد موازنة خاصة بالنوع الاجتماعي.
- 8- وجود مواد تدريبية لدى المؤسسات يتم تطويرها باستمرار.
- 9- التكاملية والشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني فيما يخص النوع الاجتماعي حيث تم تكديس الخدمات والأنشطة في بعض المناطق.
- 10- تناول كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني في رفع الوعي فيما يخص النوع الاجتماعي لإحداث تغيير مجتمعي.
- 11- بناء قاعدة شبابية لدى المؤسسات تعمل على تمرير خبراتها فيما يخص النوع الاجتماعي.
- 12- وجود وحدات مستقلة تعنى بالنوع الاجتماعي لدى المؤسسات في حالة عدم وجود الاتجاه السائد للنوع الاجتماعي بسياسة المؤسسات.
- 13- تطويع النوع الاجتماعي بما يتناسب مع ثقافة وبيئة المجتمع الفلسطيني.
- 14- العمل على إحداث تساوي كلا الجنسين في تنفيذ الأنشطة والبرامج للنوع الاجتماعي.
- 15- أهمية تقييم البرنامج والأنشطة الخاصة بالنوع الاجتماعي ومدى إحداثها تغييرات حقيقية لدى الفئة المستهدفة.
- 16- أهمية الجانب الإعلامي لنجاحات وممارسات الفئة المستهدفة فيما يخص النوع الاجتماعي.

- 17- عمل لجنة مشتركة بين المؤسسات كإطار مرجعي للنوع الاجتماعي لتحقيق تكاملية وشراكة فاعلة بين المؤسسات.
- 18- عقد مؤتمرات شبابية خاصة بالنوع الاجتماعي حيث يتم استدعاء كافة شرائح المجتمع لضمان إدماج وإنجاح مفاهيم النوع الاجتماعي ضمن ممارسات عملية للشرائح المختلفة.
- 19- وجود دليل خاص بالنوع الاجتماعي ليشكل مرجعية.
- 20- تقديم برامج إعلامية (راديو، تلفزيون) يتناول النوع الاجتماعي.
- 21- عقد مهرجان سنوي يكرس الوعي الجندري.

المراجع

- Weissberg,R. (1999), The Politics of empowerment. (1st edition). Praeger. West port,Connecticut, London.
- Gatt, H.(1999), Democracy in Practice. (first edition) . Routlege. London, And New york.
- MacKinon, K.(1991), Difference And Dominance:On Sex Discrimination. In Burtlett, k (ed). Feminist legal Theory. West view Press. Sanfransisco.Oxford.
- White,S.(1997), S .Men , Masculinities , and The Politics of Development . Gender and Development.VOL 5. NO.2. Routlege. London, And New york.
- Bluman,J,L.(1994). The Existenial Base of Power Relation. In " Power –Gender Social Relations In Theory And Practice" . Dad TKE, M.lorraine, And Henderikuse Stam (ed). Sage Publications. London Thousand Oaks, New York.

- Cockburn, C. (1991). In the Way of Women: Men's Resistance to Sex Equality in Organizations. ILR Press. Ithaca, New York.
 - Tice, K. (2004), Leadership, Volunteerism, And Giving –Longitudinal Study of Youth Grant makers. Council of Michigan Foundation. Michigan, USA.
 - Williams, B. (2001). Accomplishing Cross Cultural Competence in Youth Development Programs. www. joe.org
- ألفا العالمية للأبحاث والمعلوماتية، 2004، دراسة في التوجهات المدنية لطلبة الصف التاسع في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة ط1. ألفا العالمية للأبحاث والمعلوماتية. رام الله.
 - ألفا العالمية للأبحاث والمعلوماتية، 2004. دراسة في التوجهات المدنية لطلبة الصف الثاني عشر في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة ط1. ألفا العالمية للأبحاث والمعلوماتية. رام الله
 - البطراوي، بيناز (2009). تحديات الشباب الفلسطيني واحتياجاتهم من منظور النوع الاجتماعي، ط1. طاقم شؤون المرأة، رام الله.
 - جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، (2006)، الإسقاطات السكانية في الأراضي الفلسطينية
 - رحال، عمر. (2004). مفهوم التنمية عند الشباب. مجلة تسامح، عدد6، مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان، رام الله.
 - رحال، عمر، (2006)، ورقة عمل حول قطاع الشباب في فلسطين وآليات تقويم ما يقدم لهم من خدمات -الشباب والمؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية، منتدى شارك، رام الله، فلسطين.
 - الشوربجي، منار. (1996). الديمقراطية و حقوق المرأة بين النظرية و التطبيق. ط1. سلسلة ركائز الديمقراطية. المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية (مواطن). رام الله. فلسطين.
 - عثمان، زياد. (2003). دور الشباب في عملية التغيير المجتمعي. مجلة تسامح، عدد1، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان، رام الله

- أبو عفيفة، طلال. (2004)، قضايا الشباب- واقع مشاكل واحتياجات، ط.ا. (الناشر غير موجود).
- نبريص، خالد. (2006). مدى معرفة طلاب وطالبات المرحلة الأساسية بالتربية الجنسية والحياتية ومواقفهم/ن منها. ط1. مركز الدراسات النسوية. القدس
- منظمة الصحة العالمية WHO ، (2003) ، التقرير السنوي
- وزارة التخطيط بالتعاون مع بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة UNDP ، (2004)، مشروع تقدير الفقر، رام الله، فلسطين .

الاستماره (1)

عزيزي الشاب والشابه

نحن فريق بحث يعمل مع المركز الفلسطيني للمراه للابحاث والتوثيق حيث نقوم باجراء دراسته حول دور برامج القيادات الشابه في رفع مستوى الوعي الجندي للشباب والشابات. اننا نرجو منك / منكي التعاون معنا في الاجابه على الاسئله بدقه وعنايه لغرض البحث كما نود ان ننوه ان هذه المعلومات التي نحصل عليها هي سريه وتخدم هدف البحث فقط .

نشكر لكم تعاونكم

فريق البحث

- باسمه سرحان
- رنده كمال
- سماح نجار
- كفاح بنى عوده
- محمد الخطيب

Ques.1 القسم الاول: ضع اشاره ے عند الاجابه المناسبه

معلومات عامه

الجنس 1- ذكر 2- انثى

العمر : ----- بالسنوات

مكان السكن 1-مدينه 2-قرية 3- مخيم

المستوى الدراسي للفتاه/الفتى:

1. ثامن
2. تاسع
3. عاشر
4. حادي عشر
5. ثاني عشر
6. دبلوم متوسط
7. جامعه

المستوى التعليمي للاب

1. اقل من ثانوي
2. توجيهي
3. دبلوم
4. جامعه
5. دراسات عليا

المستوى التعليمي للام

1. اقل من ثانوي
2. توجيهي
3. دبلوم

4. □ جامعه

5. □ دراسات عليا

العمل الوظيفي للاب

1- عامل 2-موظف 3- استاذ جامعي 4-تاجر 5-غير ذلك حدد

العمل الوظيفي للام

1-ربة بيت 2-موظفه 3-عامله 4- غيرذلك حدد

Ques.2 القسم الثاني ضع اشاره X عند الاجابه المناسبه اسئله عن الية الاشتراك في البرنامج):

طبيعة البرامج والانشطه ومدى استهدافها للنوع الاجتماعي

السؤال	نعم	لا
1. هل يتضمن البرامج والانشطه مفهوم النوع الاجتماعي		
2. هل التحقت بدوره متخصصه في مجال حقوق المراه		
3. هل البرنامج الذي تشارك/ تشاركي به خاصه بالصحه الانجابيه		
4. هل يستهدف برامجكم مفاهيم اوسع في العلاقه التشاركيه والتكاملية بين الرجل والمراه		
5. هل تناول برامجكم مفهوم الزواج المبكر		
6. هل تعر ض برنامجكم الى حق الفتاه في اختيار شريك الحياه		
7. هل يشارك في برامجكم كلا الجنسين		
8. هل يشارك الشباب في انشطه خاصه بالشابات		
9. خلال التحاقك في البرنامج هل شاركت / شاركتي في ورشه او مؤتمر حول مفهوم النوع الاجتماعي		
10. هل يتم ابعاد الشباب عن المواضيع الخاصه في الشابات عند تنفيذ الانشطه		
11. هل يوجد مادة تدريبيه مكتوبه حول مفهوم النوع الاجتماعي		
12. هل يتم استخدام الدراما لتوصيل مفاهيم النوع الاجتماعي		
13. هل يتم اعطاء التدريب الخاص بالنوع الاجتماعي بشكل		

Ques.3 القسم الثالث ضع اشارة X مكان الاجابه الملائمه (لتعرف على اهم التغيرات في مفهوم النوع الاجتماعي لدى الفئة المستهدفه من خلال التحاقك/ التحاكي في البرنامج)

السؤال	موافق بشده 5	موافق 4	محايد اعرف 3	لا- غير موافق 2	غير موافق بشده 1
1. اصبحت اعرف اكثر عن هويتي الشخصية					
2. زادت معرفتي بحقوقى كرجل وامراه					
3. غير هذا البرنامج مفاهيمي حول الرجل والمراه					
4. اصبح واضحا لديه الفرق بين ذكر واثى ومصطلح مفهوم النوع الاجتماعي					
5. ساهمت هذه البرامج في التوضيح ان الدوار المرأه والرجل محدد اجتماعيا					
6. ساهمت هذه البرامج في ادخال فكرة الفرص المتساويه بين الجنسين					
7. هذه البرامج تعارضت مع ثقافة مجتمعي					
8. اضافت لي مفاهيم ومصطلحات في النوع الاجتماعي					

Ques.4 القسم الرابع (مفاهيم حول النوع الاجتماعي) ضع اشارة X مكان الاجابه الملائمه بهدف هذا القسم لتعرف على وعي الفئه المستهدفه الخاضعه لبرامج القيادات الشابه بمفهوم النوع الاجتماعي

السؤال	وافق بشده 5	وافق 4	محايد (لا اعرف) 3	لا وافق 2	لا وافق بشده 1
27. اشجع المرأه على اختيار المهن المناسبه لجنسها					
28. اومن بالعداله بالجنسين في كافة الامور الحياتيه					
29. اشجع المرأه على العمل بايه مهنه					
30. اشجع الرجل على المساعده في اعمال المنزل					
31. اشجع المرأه على الزواج المبكر					
32. اشجع الجنسين على تعلم الطهي					
33. اشجع الجنسين على السفر للخارج لاكمال دراستهم الاكاديميه					
34. اشجع المرأه على تعلم مهن غير تقليديه كالهندسه الميكانيكيه					
35. يجب تسليم الامور القياديه للرجال					
36. افضل الاختلاط بين الجنسين واعطائهم فرص متساويه					
37. ان التعليم والتمريض والسكرتاريا افضل مهن للاناث					
38. يجب ان يكون صانعو القرارات والسياسات من الرجال					
39. امنح فرص متكافئه للجنسين لتولي مهام الاشراف والقياده					
40. افضل ان يكون منسق البرنامج ذكرا					
41. تفوق الرجل يعود لذكائه					

					42. تفوق المراه يعود للحظ
					43. اشجع المراه لتعلم الالاعاب الرياضيه
					44. يفضل ان تكون الدرجه العلميه للزوج اعلى من الزوجه
					45. اشجع تعديل القوانين لتحقيق المساوه بين الجنسين
					46. لمقصود بالنوع الاجتماعي هو التركيز على المراه فقط
					47. المقصود بالنوع الاجتماعي هو التركيز على المراه والرجل
					48. دور المراه الرئيسي والوحيد هو ان تكون ام وزوجه
					49. في حالة الندره في الوظائف يكون الرجل احق من المراه في الوظيفه
					50. التعليم الجامعي اكثر اهميه لذكر من الانثى
					51. دور الرجل ان يكون قائدا
					52. دور الرجل ان يكون منتجا

• ما هي المواضيع التي ترغب في ان تدرج ضمن برامج القيادات الشابه؟

(2) المقابله

اسئلة المقابله

السؤال الاول كيف يتم انتقاء البرامج والانشطة الشبابيه ؟

- المعايير في اليات انتقاء البرامج .
- مدى تلائمها مع الثقافه الفلسطينيه.
- مدى تدخل المانح في رسم ووضع هذه الاجنده.
- مدى مشاركة الشباب في وضع ههد الاجنده
- هل هناك مؤشرات احصائيه يعتمد عليها لوضع الاجنده المستقبلية للشباب عند وضع البرامج

السؤال الثاني برامج النوع الاجتماعي لدى مؤسساتكم (ارجو توضيح بعض الامور الخاصه في هذه البرامج)

- تخصيص ميزنيات لنشاطات وفعاليات برامج النوع الاجتماعي بحيث يتم تنفيذها دون التقطير او الغاء أي نشاط
- الاعلان والترويج لهذه البرامج يتم بصوره علنيه وواضحه وبنفس درجة البرامج الشبابيه الاخرى
- الدعوه لتبني هذه البرامج من قبل المؤسسات الاكاديميه (المدارس والجامعات) يسير على مستوى صانعي القرار
- ما هي المؤسسات الحكوميه والخاصه التي يتم التعاون معها في برامج النوع الاجتماعي
- النشرات والاصدارات الخاصه ببرنامج النوع الاجتماعي واضحه وصريحه في نصوصها ومفاهيمها

السؤال الثالث : وحدة النوع الاجتماعي

للمؤسسه وحده خاصه في النوع الاجتماعي من حيث الكادر الوظيفي والتنسيق والمتابعه وطاقم المتدربين والمنشورات والمواد التوثيقية الخاصه في برنامج النوع الاجتماعي (نرجو التفصيل واعطاء صوره واضحه عن وحدة النوع الاجتماعي في مؤسساتكم)

السؤال الرابع : الخطط المستقبلية في برامج النوع الاجتماعي

- ما هي الخطط او البرامج التي سيتم ادراجها مستقبلا في برامج النوع الاجتماعي من حيث
- اعمار الفئه المستهدفه
 - الموازنه لبرنامج النوع الاجتماعي
 - التنسيق والتشبيك مع المؤسسات الشبابيه
 - طبيعة الانشطه والفعاليات

